

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[645] صالح، عن القاسم بن بريد، عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله في حديث طويل، في شرائط الجهاد وصفات المجاهدين قال: فمن كانت قد تمت فيه شرائط الله عزوجل التي وصف بها أهلها من اصحاب النبي (ص) وهو مظلوم (1) فقد اذن له في الجهاد، كما اذن لهم لان حكم الله عزوجل في الاولين والآخرين وفرائضه عليهم سواء إلا من علة أو حادث يكون والاولون والآخرين ايضا في منع الحوادث شركاء والفرائض، عليهم واحدة يسأل الآخرون من اداء الفرائض عما يسأل عنه الاولون ويحاسبون عما به يحاسبون. أقول: والاحاديث شي ذلك ايضا كثيرة والعمومات والاطلاقات في الخطابات الشرعية دالة على مضمون الباب والذي قبله في اكثر النصوص. (2) باب 53 - وجوب العمل بأقوال النبي والأئمة ع والحكم بما نصوا عليه من الاحكام [1018] 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، في البحار: كما اذن لهم، لان حكم الله. (1) لان كل مؤمن مظلوم، لان حقه غصب الكفار، سمع منه (م). (2) راجع الباب 51 و 54. الباب 53 فيه 6 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 265، كتاب الحجة، باب التفويض إلى رسول الله (ص)، الحديث 1. (وانك لعل خلق عظيم...) القلم: 4. (وما آتاكم الرسول...) الحشر: 7. (من يطع الرسول فقد...) النساء: 80. الوسائل، 27 / 73، الباب 7، باب وجوب الرجوع في جميع...، الحديث 32 [33234]. وروى قطعة منه في الوسائل، 27 / 127، الباب 10، باب عدم جواز تقليد غير المعصوم، الحديث 10 [33391]. تفسير العياشي، 1 / 259 / 203، في ذيل سورة النساء: 80.